ثم اشتغل بالفقه وغيره فحفظ عدة كتب في علوم مختلفة
كالتنبيه للامام ابي اسحق والفية ابن مالك ومنهاج البيضاوي
وتلخيص المفتاح والمنهج في اصول الدين لشيخه شيخ الاسلام
البلقيني والفية شيخه العراقي في علوم الحديث وغير ذلك و
قرا محفوظاته مرات على شيوخ عصره واجازوه واذن
له بالافتا والتدريس شيخه الامام برهان الدين الابناسي
قال الشيخ لما دخلت الروم باشر وظايفي بدمشق ودرس
واقرا حتى اخترمته يد المنون فانا لله وانا اليه راجعون
ومات بمرض الطاعون سنة اربع عشرة وثمانمائة
وانا بشيراز ولا حول ولا قوة الا بالله وثانيهما وهو الاصغر
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ابو الخير قال الشيخ
ولد هو في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة
بعد عودنا من مصر واتم اخيه القراءات واجازه مشايخ
العصر وحضر على اكثرهم ثم رحلت به وباخوته الى مصر فسمع
الشاطبية وساير كتب القراءات من مشايخ مصر بقراءة
اخيه ابي بكر احمد ولما عدنا الى دمشق سمع البخاري ولما
دخلت الروم حضر الي في سنة احدى وثمانمائة فصلى بالقراءات
وحفظ المقدمة والجوهرة واكمل على جميع القراءات العشر
في ذي القعدة سنة ثلاث ثم اعادها في ختمة اخرى ختمها
يوم الاثنين وهو يوم الوقفة تاسع ذي الحجة سنة اربع وثمانمائة
ثم لحقني الى مدينة كش في ايام الامير تيمور في اول سنة سبع وثمانمائة

ثم كان

ثم كان في صحبتي الى شيراز واكمل بها ايضا القراءات العشر
سنة تسع وثمانمائة وللشيخ ولد اخر اسمه احمد بن محمد
بن محمد بن محمد بن الجزري قال الشيخ ولد هو في ليلة الجمعة ثاني
عشر من شهر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بدمشق
ختم القراءات سنة تسعين وصلى به سنة احدى وتسعين
وحفظ الشاطبية والرايية وقصيدتي في العشرة ثم قرا
بالقراءات الاثني عشر بقراءة اخيه ابي الفتح ثم قرا ثانيا القراءات
العشر واجازه المشايخ وقرا على كتابي النشر والطيبة
وسمعهما غير مرة وحفظ كتبا وكتب عن الشيخ الحافظ
العراقي وغيره وسمع البخاري ولما دخلت الروم لحقني بكثير
من كتبي فاقام عندي يفيد ويستفيد وانتفع به اولاد
الملك الكامل بايزيد عثمان الكامل محمد والسعيد
مصطفى والاشرف عيسى وصار متولي الجامع الاكبر
البايزيدي بمدينة بروسا ونشا مع دين وعفاف اسعده
الله وبارك فيه ثم لما وقعت الفتنة التيمورية فارسله تيمور
لنك رسولا الى السلطان الناصر فرج بن برقوق ففارقني
نحو عشرين سنة هو بالروم وانا بالعجم مع تيمور
ولما يسر الله تعالى الحج في سنة سبع وعشرين وثمانمائة
كتبت اليه فحضر عندي واجتمعنا بمصر نحو ستة
عشر يوما وتوجهت الى الحج وجاورت واقام هو بمصر
من شوال الى شوال سنة فحج معي سنة ثمان ورجعنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)